

## خطبة الجمعة ((فضل شعبان)) ( ٨ شعبان ٦٤٤١ هـ الموافق: ٧

٢ / ٢ / ٥٢٠٢ هـ

محمد هشام طاهري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الاله الحق المبين واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله. الصادق الامين - [00:00:00](#)

صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه واتباعه الى يوم الدين اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر تمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - [00:00:23](#)

عباد الله اوصيكم ونفسي بتقوى الله واجتناب مساخطه والخوف من عقابه والتزام اوامره والحرص على ثوابه. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون ايها المسلمون - [00:00:52](#)

ها نحن ولجنا شهر شعبان الذي يغفل يغفل عنه الناس عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما قال قلت يا رسول الله لم ارك تصوم من شهر من الشهور. ما تصوم من شعبان - [00:01:19](#)

قال صلى الله عليه وسلم ذلك شهر يغفل الناس عنه بين رجب ورمضان وهو شهر ترفع فيه الاعمال الى رب العالمين فاحب ان يرفع عملي وانا صائم. رواه النسائي وحسنه الالباني - [00:01:40](#)

ووجه غفلة الناس فيه انه يقع بين شهرين عظيمين. وهما شهر رجب الشهر الحرام وشهر رمضان شهر القرآن والصيام وصار مغفولا عنه من قبل بعض الانام قال العلامة ابن الجوزي رحمه الله - [00:02:03](#)

واعلم ان الاوقات التي يغفل الناس عنها معظمة القدر لاشتغال الناس بالعادات والشهوات فاذا ثابر عليها طالب الفضل دل على حرصه على الخير ايها المؤمنون كان نبينا صلى الله عليه وسلم يحرص على صيام شهر شعبان. فعن عائشة رضي الله عنها قالت - [00:02:27](#)

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا صم وما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر الا رمضان. وما - [00:02:58](#)

رأيته اكثر صياما منه في شعبان متفق عليه وصوم شعبان اي عباد الله نافلة قبلية لرمضان يهيب الانسان العابد لرمضان قبل ان يدخل فيه حتى اذا دخل رمضان لا يشعر بالمشقة والتعب فيقوم بالصوم على اكمل وجه واتمه - [00:03:19](#)

ايها المباركون ان الاعمال ترفع الى رب العالمين وهذا الرفع على ثلاث درجات اولها رفع يومي. ويكون في صلاة الصبح والعصر كما في حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم - [00:03:50](#)

بالليل وملائكة بالنهار. ويجتمعون في صلاة العصر وصلاة الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم ربهم وهو اعلم بهم فيقول كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيئناهم وهم يصلون متفق عليه - [00:04:16](#)

ثانيها رفع اسبوعي. ويكون في يوم الاثنين والخميس. كما في حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم ان اعمال بني ادم تعرض كل خميس ليلة الجمعة - [00:04:43](#)

فلا يقبل عمل قاطع رحم. رواه احمد وحسنه الالباني وفي الصحيح من حديث ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكثر من صوم الاثنين والخميس سئل عن ذلك فقال هما يومان ترفع فيهما الاعمال - [00:05:04](#)

ثالثها رفع سنوي ويكون ذلك في شعبان وهو هذا الشهر الذي انتم فيه وقد كان نبينا صلى الله عليه وسلم يصوم الاثنين يصوم الاثنين والخميس ليرفع عمله وهو صائم. ويصوم شعبان ليرفع عمله وهو صائم - [00:05:27](#)

ايها الحريصون على اتباع سلفكم الصالح ان سلفنا الصالح كانوا يفتنمون شهر شعبان بانواع من الطاعات ومختلف القربات. قال انس رضي الله عنه كان المسلمون اذا دخل شعبان اكبوا على المصاحف فقرأوها. واخرجوا - [00:05:54](#)

تكات اموالهم تقوية لضعيفهم على الصوم وقال سلمة بن كهيل كان يقال شهر شعبان شهر القراء. وكان عمر ابن قيس اذا دخل شعبان اغلق حانوته وتفرغ لقراءة القرآن. وكان يقال ايضا شهر رجب - [00:06:18](#)

شهر الزرع وشهر شعبان سقي الزرع وشهر رمضان حصاد الزرع ايها المسلمون الملاوان الليل والنهار ايام وليالي. تنقضي من اعمارنا فماذا قدمنا من رصيد ان ودخرنا لاخرتنا يقلب الله الليل والنهار. ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار. اقول ما تسمعون واستغفر الله -

[00:06:44](#)

اه لي ولكم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له يقول الحق وهو يهدي السبيل. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله وسلم عليه وعلى اله - [00:07:18](#)

وصحبه وعلى من سار على نهجه واقتفا اثره واتبع الدليل اما بعد فاتقوا الله عباد الله. واعلموا ان تقوى الله امثل طريق واقوم سبيل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا - [00:07:44](#)

معاشر المؤمنين ان شعبان شهر مغفرة الذنوب وستر العيوب واقالة العثرات وتكفير السيئات من رب البريات مكربة بدون بل من بني ادم ولا اعمال منهم. فعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال - [00:08:04](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليطلع في ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه الا لمشرك او مشاحن رواه ابن ماجة وصححه العلامة الحافظ ابن رجب وعلامة العصر الالباني رحمهما الله. وفي رواية - [00:08:27](#)

عند الطبراني وصحح الالباني فيغفر للمؤمنين ويملي للكافرين ويدع اهل الحقد حقدهم حتى يدعوا وفي حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:08:51](#)

يطلع الله عز وجل الى خلقه ليلة النصف من شعبان. فيغفر لعباده الا لاثنتين مشاحن او قاتل. رواه احمد باسناد لين. قال الهيثمي فيه ابن لهيعة وهو لين الحديث. وبقي - [00:09:12](#)

رجاله وثقوا ايها المسلمون نقوا القلوب وسلموا الصدور وطهروا القلوب وزكوا النفوس حتى تدخلوا في هذه المغفرة الربانية والمنحة الالهية من الذي لا يريد تسجيل اسمه في هذه المغفرة لا يكون ذلك لكل اهل الارض الا انت. بسبب ما في قلبك - [00:09:32](#)

نعم يحرم هذه المنحة اهل سواد القلوب. فايك ثم اياك ان تكون منهم. عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال قيل يا رسول الله اي الناس افضل قال كل مخوم القلب صدوق اللسان - [00:10:03](#)

قالوا صدوق اللسان نعرفه. فما مخوم القلب قال هو التقي النقي لا اثم فيه ولا بغي ولا غل ولا حسد. رواه ابن ماجة الالباني عباد الله العبادات مبناها على الشرع وعلى ما ثبت لا على ما ثبت بالقياس - [00:10:26](#)

العبادات مبناها على الشرع لا على ما تحس به انت. وتراه انت او فلان وعلان. فلو لم يأذن الشارع لنا باقامة الجمعة في يوم الجمعة لكننا نصليها ظهرا ولو لم يأذن لنا بالصلاة بعد غروب الشمس لما كان يجوز التعبد بذلك. لان العبادات الاصل فيها التوقيف - [00:10:54](#)

الاصل فيها التحريم. حتى يأذن المليك بفتح باب العبادة. فيمكنك ان تتقرب اليه بهذا الوقت وفي هذه الساعة او في هذه الليلة بهذه العبادة. وتلكم العبادة وليس الامر متروك للعبادة - [00:11:21](#)

وكل ما ورد من الاحاديث في تخصيص ليلة النصف من شعبان التي تسميها العجم بليلة البارات او البراءة لم يثبت فيها عبادة. فلا يجوز تخصيص هذه الليلة بعبادة وانما سبيل نيل مكربة الله تعالى. طارت القلوب وتنقية الاجواء الاسلامية. لا العبادات ونحوها -

[00:11:41](#)

وفي هذه الليلة بالطرق البدعية. ان البدعة تبعد الانسان عن الرحمن. فما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الصوم. قالت

عائشة رضي الله عنها كان يكون علي الصوم من رمضان فما استطيع ان اقضي الا في - [00:12:11](#)

في شعبان رواه البخاري ومسلم وعلى من عليه فرض لسفر او مرض ان يقضيه قبل رمضان. فحق الله في القضاء يصبح اذا دخل شهر شعبان فبادروا عباد الله الى ابراء الذمم من حقوق الله تعالى اولا - [00:12:31](#)

ومن حقوق الناس ثانيا تكون اهلا للصفح والعفو فيدخل شهر رمضان عليك وانت طاهر نقي تتقرب بانواع العبادات بيسر وسهولة وتذكر ان شاء الله حلاوة الصيام ولذة القيام. اللهم بارك لنا في شعبان وبلغنا رمضان. اللهم بارك لنا في شعبان - [00:12:55](#)

وبلغنا رمضان. اللهم بارك لنا في شعبان وبلغنا رمضان. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين اللهم اعز الاسلام والمسلمين. وانصر عبادك الموحدين اللهم عليك باعداء الدين اللهم من ارادنا والمسلمين بسوء فاشغله في نفسه - [00:13:23](#)

اللهم من ارادنا والمسلمين بسوء فاشغله في نفسه وادر الدائرة عليه. اللهم اجعل هذا البلد امنا مطمئنا سخاء رخاء وسائر المسلمين. اللهم وفق اميرنا وولي عهده لهداك واجعل عملهما في رضاك. اللهم اغفر لنا ولوالدينا. اللهم ارزقنا برهم - [00:13:44](#)

احيان واموات اللهم لا تدع لنا ذنبا الا غفرته ولا همي الا فرجته. ولا مريضا الا شفيته ولا مبتلى الا عافيته ولا محروما الا اعطيته. اللهم انا نسألك رضاك والجنة - [00:14:04](#)

سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:14:21](#)